

قدم رئيس جهاز المخابرات التركية حقان فيدان، معلومات عن المفاوضات الجارية مع منظمة حزب العمال الكردستاني "بي كيه كيه" للسفراء المشتركين بمؤتمرهم الخامس بالعاصمة أنقرة. وذكرت صحيفة ميلليت التركية اليوم الجمعة، أنه تم اتخاذ تدابير أمنية مشددة أثناء تقديم فيدان معلومات للسفراء، خوفاً من إعاقة تسجيل صوته، وأكدت المعلومات الواردة أن فيدان أكد أهمية وتأثير الزعيم الانفصالي السجين عبد الله أوجلان على أعضاء منظمته بموضوع إلقاء السلاح. وأوضح فيدان أن مرحلة المفاوضات مع أوجلان في سجن ايمرلي ليست جديدة، ولكنها تتسم بالصعوبة لأنه لا يمكن لأعضاء منظمة حزب العمال الكردستاني ترك أسلحتهم خلال فترة قصيرة، كما أنه لا يمكن التوصل لحل المشكلة في أقرب وقت ممكن حتى لو تم الاتفاق مع أوجلان. وقال: "بنية المنظمة الانفصالية تغيرت على عكس فترة تأسيسها، وانضم لها مواطنون أجانب خاصة من [سوريا](#) وهذا الأمر أدى إلى زيادة نفوذهم". وأضاف: "إعادة هيكلة جهاز المخابرات التركي تغيرت حيث بدأت تولى اهتمامها الكبير للاستخبارات الخارجية، وبدأ الجهاز يركز على زيادة الاستفادة من إمكانيات الاستخبارات الإلكترونية". وطلب فيدان من السفراء زيادة تبادل المعلومات الاستخباراتية، وقدم معلومات للسفراء عن الدور الذي لعبه الجهاز بعملية وقف إطلاق النار في غزة، إضافة إلى تقديم معلومات عن لقاءات الجهاز مع القادة العسكريين السوريين الذين لجأوا إلى تركيا المتعلقة بالأسلحة الكيماوية التي تمتلكها إدارة بشار الأسد. وشرح رئيس جهاز المخابرات التركية، أبعاد الدعم الخارجي للمنظمة الانفصالية للسفراء دون التطرق للمزيد من المعلومات، وأضافت المعلومات الواردة من المؤتمر، أن وكيل وزارة الخارجية السفير فريدون سينرلي أوغلو طلب معلومات موسعة عن اللقاء في سجن ايمرلي. وامتنع فيدان عن تقديم مزيد من المعلومات، وقال: "إذا استمر إصراركم سأراوغ بالكرة وسط الملعب".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/01/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraq.com